

مطبوعات ومخطوطات

الجواب الصحيح

شيخ الاسلام ابن تيمية الحاراني اعظم عالم بالسنة وهو في الاسلام كلوثيروس في النصرانية . من التوفر على الدعوة الى الاصلاح الا ان الاول أعلم والثاني أحكم . ولقد توفر ابن تيمية على الاصلاح الديني بث الدعوة من طريق التأليف والرد على المبتدعة والمخالفين فمدت تأليفه ورسائله بالثبات وكلها آية في انسجامها غاية في نفعها وفيها تقرأ بعض ما خص به هذا الامام من المواهب التي قل ان يطمح اليها فرد فذ في أمم كبيرة وقرون كثيرة . وكانت تأليفه رحمه الله بحسب الحاجة والدواعي . ومعظم المخلصين من المؤلفين يضحون تأليفهم على هذا النحو مدفوعين بتلك العوامل .

ولما ورد من قبرص على عهد المؤلف - وكان ينتقل من دمشق الى مصر - كتاب فيه الحجج السمية والعقيلة لدين النصرانية الف كتابه هذا « الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح » جملة فصل الخطاب في هذا الباب . وظل هذا المصنف منذ القرن الثامن للهجرة الى يوم الناس هذا مطلوباً في الخزان لا يتداوله غير خاصة اهل العلم حتى استرسل دعاة البرتستان مؤخرآ في بث دعوتهم ولا سيما في هذا القطر فانتدب حضرة الفاضل الشيخ مصطفى القباني الى طبع هذا الكتاب الجليل يقابل به تلك المؤلفات الضخمة والرسائل الكثيرة التي وضعها المرسلون .

وهذا رأيت ان تأليف الكتاب كان لباعث قوي ونشره بين الخاصة والعامة كان لباعث أقوى . ومن يرجع اليه يعلم مبلغ علم المؤلف واطلاعه على

الذريعات والنسب ووثوقه على السنة وتاريخها وتأديبه مع مخالفه ولا عجب
 فهو موسيخ وندده وغرة جنسه . أما الطابع فن الرجال المولعين باحياء
 مآثر السلف والعاملين على نشر أعمالهم فقد طبع الى اليوم من الكتب الممتعة
 من تأليف أئمة الامة ما يبيض الوجوه . ومما طبعه من كتب حجة
 الاسلام الفزالي محك النظر ، والاقتصاد في الاعتقاد ، والقسطاس المستقيم ،
 وفيصل التفرقة . والحكمة في مخلوقات الله . ونشر أيضاً آراء المدينة الفاضلة
 للفارابي . وما بعد الطيعة لابن رشد . وتأسيس النظر للدبوسى . والكلام
 الروحانية لابن هندو وغيرها .

فنشكر له تحفته الاخيرة وثني على عناية بتبويب الجواب الصحيح
 وتصحيحه وهو في أربع مجلدات تتجاوز صفحاتها ١٣٠٠ صحيفة من
 قطع الوسط وبحرف صغير ومطبوع طبعا جيدا على ورق صقيل . كسائر
 مطبوعاته وقد جعل ثمنه عشرين قرشا أميرياً ويطلب من محله بخان الخليلي
 بمصر ومن سائر المكاتب الشهيرة .

رسائل القاضي الفاضل

عرف القاري من ترجمة القاضي ان رسائله بلغت مئة مجلد بعضها خاص
 واكثرها كتب عن صلاح الدين يوسف ولم أظفر له الا برسائل قليلة مفرقة
 في كتب التاريخ والادب وكان من حقها ان تشتهر بين العالمين والمتأديين
 كما اشتهرت رسائل أبي بكر الخوارزمي وابي الفضل بديع الزمان الهمداني
 وأبي اسحق الصابي وغيرهم من كتاب الرسائل أيام ارتقاء ملكة
 البيان العربي .

وانتقد ظفرت في خزنة كتب المدرسة الكلية السورية في بيروت

بمجلد ضخيم من القطع الوسط من رسائل الكتاب المشار اليه كتب في القدس
سنة ٦٨٣ فيه باب من رسائله ومعظمها مما كتبه لهاماد الدين الكاتب
الاصفهانى صديقه بل صنيعته . وعلمت ان أحد الادباء في بيروت سيطلبه
على نفقته وعساه يوفق الى ذلك ويبنى بطبعه وتصحيحه وتعليق حواشي عليه
إن أمكن على نحو ما يصنع الغربيون عند ما يريدون ان يطبعوا لنا كتابا
صناعة انشاء العرب

للعالم اللوذعي الاستاذ الشيخ احمد الهاشمي نفس طويل في خدمة
الادب واللغة اشهرت مؤلفاته بين ناشئة هذا القطر لما اشتهر عنه من معاناة
هذا الفن علماً وعملاً . وقد اتحفنا الآن بالطبعة الرابعة من كتابه جواهر
الادب في صناعة إنشاء العرب جمع فيه كل شاردة نافية وحكمة رافعة وأبيات
ومقامات وروايات ومكاتبات ممتعة لقدماء الكتاب والشعراء ومحدثهم مما
يفيد طالب هذه الصناعة الشريفة في التسج على منوال أهلها . أجاد في
الاختيار ماشاء وشاء ذوقه فجاء كتابه نافعاً في بابها لاسيما وفيه نموذج من
انشاء بعض المعاصرين وخصوصاً من المصريين أمثال عبد الله فكري وتوفيق
البكري وعبد الله نديم ومحمد عبده وحفني ناصف وحزرة فتح الله و ابراهيم
اليازجي وشكيب ارسلان ومحمود أبو النصر وحسن توفيق وأحمد - مير
وسلطان محمد وأحمد منتاح وطه محمود ومحمد دياب ووفاء محمد ومصطفى نجيب
وعبد الكريم سلمان وعبد العزيز جاويش وحافظ ابراهيم واحمد شوقي وعلي
الذي و طنطاوي جوهرى وغيرهم . وعدد صفحات الكتاب ٦٥٥ صحيفة
مطبوع طبعاً نظيفاً ومشكول بعض محال الاشكال منه ومعلق عليه شرح
لقوي ينتفع به الطالب فلجامعه منا أعظم ثناء .

مقامات الحريري

أهدى النا حاضرة الفاضل الشيخ محمّد عبد القادر سعيد الراقمي صاحب المكتبة المعروفة في السكة الجديدة نسخة من الطبعة السابعة التي طبعها من مقامات الحريري في المطبعة الأميرية الكبرى وقد جعل شرح ألفاظها اللغوية في أسفل كل صحيفة فجاءت في زهاء سبعمائة صحيفة منقّحة الحجم وقد أختتمها بفهرس في مفردات الألفاظ اللغوية المشروحة والأمثال العربية والأعلام المشهورة على حروف الهجاء فزاد إلى خدمة هذه المقامات خدمة وماذا عسانا نقول في الحريري وأيس من المتأدبين والعالمين إلا من قرأه وانفع به

ديوان الحماسة

وأحفذا حضرة الشيخ الراقمي الفوما إليه بنسخة من ديوان الحماسة وهو ما اختاره أبو تمام من شعر العرب ذلك الديوان الذي لامدوحة لطالب الأدب والشعر عن الأخذ منه لأنه زبدة ما بقي لنا من آثار الشعراء الأقدمين ونأهيك بديوان ينخبه مثل أبي تمام الذي شهد له بالأجادة في جمعه كما شهد له بالأجادة في شعره . واختاب الرء دليل عقله . وقد علق عليه شرحاً موجزاً وطبع الأصل بالشكل الكامل فجاء من الكتب المفرحة الممتعة وعسى أن يظا الطابع الفاضل يتجذ الأدب والعلم بأهيات كتب النجوم على هذا الطبع اللانيف والشكل البديع فقد سئمت النفوس تلاوة تلك الكتب الشريفة الحرف والنورق . والكتاب في جزئين يقع في زهاء ٦٥٠ صحيفة متوسطة فني على صاحب هذه التجب أطيب التنا.

رواية شرف الاسم

مسامرات الشعب مجلة قصصية تاريخية فكادية لناشرها الاديب عزتو خليل بك صادق صاحب مكتبة الشعب ومطبعها بالقاهرة وهي تصدر مرة في الشهر رواية مستقلة برأسها بقلم كاتب من كتاب محرز وقد كانت هذه المرة رواية شرف الاسم من قلم الاديب أحمد رافدي فجزري وهي كسائر ما نشره صاحب مسامرات الشعب لطيفة الأسلوب وتقع في ١٦٤ صحيفة

الذلاكة والمفلوكون

كثرت في الفوائد جزل الالفاظ والمعاني طبعته مطبعة الشعب ومكتبتها الآنف بيانها وهو تأليف احمد بن علي الدلحي من اهل القرن التاسع للهجرة وهو في الفقر والفقراء وقد قدم له مؤلفه مقدمة هي مثال من امثله البلاغة في التوسكل وخلق الاعمال وغيرها ثم اتى على تراجم اماماء نقلت عنهم دنياهم ولم يحظوا منها بطائل والكتاب كله درر وغرر يليق به أن تراه العيون كل ساعة لا فية من الادب الفص والعبارة البالغة وقد طبع اجود طبع فجاء في ١٤٥ صحيفة كبيرة على ورق جيد فنتني على صاحب مطبعة الشعب الاديب على هذه الذخيرة وعاء لا يرضن ايضاً بشتر امثال هذه الكتب النافعة في حجة ما ينشره

تقويم المؤيد

قلنا رأينا لابناء هذه البلاد عملاً علمياً سار به صاحبه على سنة الارتقاء الطبيعي وصبر عليه زمناً لينضح مثل هذا التقويم الذي أخذ ينشره كل سنة الكاتب الفاضل محمد افندي مسعود احد منسئي المؤيد الاغر وامامنا الآن تقويمه لسنة ١٣٢٤ هـ وهي السنة التاسعة وفيه من الفوائد السياسية والاجتماعية والتاريخية والصحية والحيوية مالا يستر عليه الا في المظان المشتتة ولا يستغني عن الرجوع اليه كل فرد من افراد المجتمع وهو في زهاء اربعمائة صحيفة ومطبوع اجمل طبع على اجود ورق وقيمه خمسة قروش . وان اقبال القوم على اقتنائه لا كبير دليل على وفرة حسنه فنتني على صاحبه العامل اطيب تشياء

ترجمة الرافي

آل الرافي من الاسرات الريقة في العلم والعمل في مصر والشام تولى افرادها المناسبات العملية والادارية والقضائية في القطرين وقد انتهى اليان مؤخرأ كتب في ترجمة الشيخ عبدالقادر الرافي الكبير مفتي مصر السابق جمعها بحله الاستاذ الشيخ محمد رشيد وقدم لها مقدمة في ترجمة المرحوم ثم أورد اقوال الصحف فيه ومراتي العلماء والادباء في الاقطار العربية بحيث أصبح هذا الكتاب مرجعاً في التعريف بهذا الفقيه العظيم ووزعه مجاناً على احيابه وكل طالب جليل لانه خيراً

أسرار ديوان التفتيش

أندى البنا حضر تالشيظ إبراهيم أفندي فارس صاحب المكتبة الشرقية في مصر نسخة من هذه الرواية وهي من سلسلة روايات «حديقة النكاهة» التي يصدرها كل شهر وهي غرامية تاريخية فيها تفصيل ما كان يجري في تلك الدواوين الدينية من الاعمال الغربية على ما يعلم من قراء تاريخ أوروبا في القرون الوسطى وهي أجزاء وثمن الجزء قرشان فنشكر له هديته وثني على نشاطه

عاقبة الامانة

هي رواية ادبية علمية غرامية تاريخية للمؤلفين الادبيين علي أفندي توفيق ومحمد أفندي ربيع من مدرسي الانكليزية في هذه العاصمة وفيها كما ذكر الروايات «ما يرض ويسر» وهي في زهاء خمسين صحيفة صغيرة فثني على اجتهادها

سير العلم

مساكين المحترفين

ليس الفقر مختصاً بطبقة خاصة من الناس من سوقة وبيعة ومزارعين وصناع بل قدعض ناب الفقر في الغرب أيضاً طبقة ممن يتعاطون الحمامة والتعليم والكتابة فقد بحث احمد الاميركان فرأى أن أحسن طريقة لتلافي هذا الخطب انمازل تغيير أساليب التربية فيدخل الاولاد أولاً مدارس ابتدائية اجبارية في السن التي يحظر عليهم فيها دخول المعامل ثم يدخلون المدارس الصناعية ولا تكون اجبارية ويبدأ التطيم بالحال بعد الخروج من المدرسة الابتدائية ويكون موجزاً . أما من يريدون التخرج في الحمامة والطب والهندسة فيبدأون بعد بالدراسة ويداومون العمل طويلاً وتجهد الدروس العالية لها مكاناً بين المدرسة الابتدائية والمدارس التجهيزية الى اتخاذ الصانع الحرة وتحف بذلك النفقات التي تنفقها الحكومات الآن ويكون التعليم خصاً ويقضي التعليم الصناعي على الفقر والحاجة